

الشمائل المحمدية المجلس 61

عبدالعزیز السدحان

سم يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو المجلس السادس عشر من كتاب الشمائل المحمدية للترمذي رحمه الله - [00:00:00](#)

قال رحمه الله باب ما جاء في صفة عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بن مهدي عن حماد بن سلمة وحوله قال وحدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة - [00:00:17](#)

عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء نعم في الحاشية قال ذكر كلام لابن القيم رحمه الله قال ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يلبس العمامة السوداء قصدا وشعارا له - [00:00:39](#)

كما يفعل بعض الجهلة اليوم انا ما ادري ابن القيم في قولك كم يفعل الجهلة اليوم القصد انه يرمي بذلك الى اهل الترفظ والتشيع ام ان له مقصود اخر كان عنده علم يفيد - [00:01:04](#)

واحسن الله اليك اشتهر عني عندي الدكتور انا في ضيافته معنا في الدرس. نعم يا شيخ ماجد الشهر يا شيخ حصل عليك عن بني خلفاء بني العباس انهم يلبسون العمايم السود - [00:01:28](#)

يعني كانهم الشعار الاسود خلاف الامويين لكن ما اعتقد انا ما اعتقد ان ابن القيم يقصد نعم لانهم لا يلبسون تدينا يلبسونها يعني لا يلبسونها تدين عبد الله بن مسعود - [00:01:41](#)

نعم قال بيجوري عندك يعني عن السواد عن السواد قال وحكمة اثاره السواد على البياض الممدوح الاشارة الى ما منحه الله ذلك اليوم من السؤدد الذي لم يتفق لاحد من الانبياء قبله. والى سؤدد الاسلام - [00:02:10](#)

والى ان الدين المحمدي لا يتبدل. لان السواد ابعد تبديلا من غيره هذا هذا التعليم قد يكون عليا لكن لا بأس من السلاس به. احد من اخوانه عنده شيء شيخ راشد - [00:02:36](#)

الشيخ عبد الرزاق لست في البيت والله انا بعيد عن كتبي والله لكن من الذين يمحوون منهج منهج الخوارج في هذا العصر يهتمون بلبس الاعمام السوداء الشيخ ابن تيمية ذكر التحليق - [00:02:56](#)

وانه سيما الخوارج وانا اظن ابن القيم لما انه يعني والعلم عند الله يعني بلبس العمام السوداء الترفع بانهم على قسمين يقولون اذا لبس الرافضي العمامة البيضاء فهذه تشير الى انه عالم - [00:03:24](#)

اما اذا السوداء فتشير الى العلم مع انه من ال البيت هكذا قرأت شيخ راشد الشيخ اه ماجد. نعم وصلنا لي. قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث - [00:03:41](#)

عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء قال حدثنا محمود بن غيلان ويوسف بن عيسى قال حدثنا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حوريف - [00:04:02](#)

عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء شيخ ماجد سم يا شيخ غيلان عندك بالفتح هكذا؟ اي نعم احسنها لك مضبوطة وجه ما لك وجه بالكسر في الحاشية - [00:04:17](#)

لا ما ذكر. طيب نعم قال ابو العزیز. عندي شرح الشيخ عبد الرزاق على الشمايل. نعم. ان كنت مقطعا اي نعم شيخ قال. نعم. اه تعالى وقد ذكر اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتخذ العمامة السوداء لباس راتبا بحيث لا يعرف الا بها بل لبسها ولبس غيرها - [00:04:36](#)

ولهذا يقول العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يلبسه اي السواد لباسا راتبا. ولا كان شعاره في في الاعياد الجمعة والمجامع العظام البتة - [00:05:03](#)

وانما اتفق له لبس العمامة السوداء يوم الفتح دون سائر الصحابة. ولم يكن سائر لباسه يومئذ السواد بل كان لوانه ابيض لكن ما ذكره اللي ذكره ابن القيم شيخ ماجد. سم يا شيخ. وش عمارة ابن القيم اللي قالها وش العبارة اللي قالها ولم يكن شعاره ماذا؟ قال هو لم قال ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:16](#)

يلبس العمامة السوداء قصدا وشعارا له كما يفعله بعض الجهلة اليوم دكتور احسن. سم هذه العبارة ما نقلها عبد الرزاق العبارة آ لها جيت وسلمك الله. طيب شيخ احسن الله اليك - [00:05:39](#)

يبدو ان هذا من كلام المحقق نفسه قال بعدها وانظر زاد المعاد ابن القيم اللي يمكن اللي ذكره الشيخ احسن يا ماجد نص الحاشية يا شيخ؟ نص الحاشية شيخ ماجد - [00:05:56](#)

سم يا شيخ. عندك كتاب العجمي الاغتباط فيما اختلاط يا شيخ هو من كلام المحقق وليس من وليس للمقيم احسن الله اليك. اه الان زاد الاشكال الان. نعم. اذا كان هو يؤكد ان بان قصد المحقق - [00:06:17](#)

اولئك في القوم. كنت توقعت للمقيم وهذا اوثق طيب شيخنا شيخنا الله يحفظكم وبيبارك فيكم. معروف يعني عند بعض الفرق آ خصوصا ممن ينتحل نحلة التكفير انهم يهتمون بمسألة لباس السوداء. وانا اظن انه الشيخ عصام يقصد هذا يعني. والله تعالى اعلم - [00:06:41](#)

هذا كلام عصام هادي. هذا تفسيري لكلام الشيخ عصام. لا لا انت انت يا عبد الكريم جزاك الله خير. نعم. انت اوضحت الكلام لكن قصدي الكلام اللي قرأه الشيخ ماجد الشيخ ماجد. سم يا شيخ. نسخة عصام هادي ولا لا؟ نعم ماي هي تحت - [00:07:06](#)

لا انا قصدي ماجد سم يا شيخ سم التي النسخة التي معك عصام هادي نعم صحيح لعصام ممكن تعيد الكرة مرة ثانية في حالة؟ ايه قال المحقق ولم يكن النبي صلى الله عليه - [00:07:28](#)

وسلم يلبس العمامة السوداء قصدا وشعارا له كما يفعل بعض الجهلة اليوم. وانظر زاد المعادن ابن القيم رحمه الله واضح واضح الحمد لله سم اكمل رعاك الله قال حدثنا قال حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني قال حدثنا يحيى بن محمد المدني يقولون يقولون [00:07:47](#) -

هناك بالذان اذا كان بالدال يكون سكون الميم الهمداني واذا كان بالذال المعجمة الموحدة يقوم بفتح الميم الهمداني. نعم يا شيخ قال حدثنا يحيى بن محمد المدني عن عبدالعزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع - [00:08:12](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه وقال اذا اعتمدنا اي لف العمامة على رأسه نعم يعني جعل لها ذئابة - [00:08:38](#)

بين كتفي من الخلف في التعليل حقيقة من الخلف او من الامام من الخلف. من الخلف اي نعم شم الذئابة يبدو ان هناك كلام لشيخ الاسلام ابن تيمية وبعضهم يعني اه يرى انه فيه نوع يعني - [00:09:03](#)

قد لا يوافق عليها ولعل ذكر عندكم انه بعد حديث وما اوجدت برضو انا الحديث اللي هو اه وضع ربي وكذا عندكم في ذكر مقالة بعد هذا الحديث لم عفوا وسجن دؤابة عمامته - [00:09:25](#)

بين كتفيه عندك شي يا ماجد الحاشية؟ شيخ عبد الله احسن. دكتور احسن. سم شيخنا البيجوري الشيخ عبد الله بن مسعود لا ما ما عندي شي غريب والله طيب قال نافع وكان ابن عمر يفعل الذكر - [00:09:46](#)

دكتور احسن لعلك ان شاء الله البحث الفائدة القادمة لك ترى سبب وضع الذئابة النبوي العنوان النبوي بين كتفيه مع الخلف نعم يا شيخ ماجد قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك. قال عبيد الله ورأيت القاسم بن محمد وسالما يفعلان ذلك - [00:10:11](#)

هذا التسلسل تسلسل بالفعل نعم قال حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابو سليمان وهو عبد الرحمن بن الغسيل عن عكرمة عن ابن رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عصابة دسما. وذكر احسن الله اليك عصابة -

اي عمامة وده اسمه اي سوداء ما جاء في صفة ازار رسول الله صلى الله عليه وسلم العمامة هناك كتاب وقفت عليه والعمائم العرب اظن ولست متأكدا ان الذي الفه - [00:11:04](#)

احد الاخوان من السودان ومن العمائم تجاه المحفظ. وجمع احاديث العمامة ومن لطائف العمامة ما ذكر الشوكاني في النيل لما سئل اذا صلى المصلي وسقطت العمامة فهل يحملها اذا قام - [00:11:36](#)

فقال سبحان الله تحمل امامة ولا تحمل عمامة وقفته بامامة من زينب بنت من؟ انت النبي صلى الله عليه وسلم من زوجها؟ العصر الربيع الربيع بن العاص ابو عثمان ابن العاص ابن الربيع - [00:12:04](#)

الشاهد من لطائف العمامة كان عندي في المدرسة تحفيظ الدكتور الكريم الشيخ يوسف عثمان جبريل توفي رحمه الله في حادث سيارة وكان يدرس المدخل المصطلح ويدرس علوم القرآن وقدم الماجستير في كتاب فظائل القرآن - [00:12:37](#)

للحريابي وكان من التلاميذ او محبا للشيخ ابن جبرين والشيخ عبد الله محب والشيخ عبد الله محب له وكان الشيخ عبد الله محبا له ومن لطائف هذا الرجل اني دخلت مرة لاتوظأ مدرسة صلاة الظهر - [00:13:02](#)

وكان عند المغاسل يتوضأ وهو يكور عمامته على رأسه كانت طويلة فقلت يا شيخ يوسف كم طول هذه العمامة طولها ستة امتار شخص امتار قال عندنا الى عشرة امتار وقد تزيد الى اثني عشر مترا - [00:13:25](#)

يا شيخ هذا يا شيخ عذاب لباس قال بسرعة بديته العمامة هذه تصلح احراما في الحج وكفى لنا في الموت عند الموت وغطاء للسيارة وخيمة في الصحراء للصلاة وثوبا - [00:13:49](#)

باللباس وسفرة للاكل وراية في الحرب رحمه الله وهو الذي اهداني هذا كتاب العمائم في جانب العرب يقول بعض اهل العلم لباس العمامة هل يكن من السنة يرى بعضهم انه ليس من السنة بل هو لباس جبلي حسب - [00:14:15](#)

العرف وحسب الزمن ويرى بعض اهل العلم اذا كانت العمامة تخالف لباس اهل العند ويترتب عليها امور فقد تكون من لباس الشهرة هكذا يقول وينبغي عدم لبسها لانها تخالف عرف البلد. هكذا بعضهم - [00:14:45](#)

نعم يا شيخ ذكرت شيئا ذكرت شيئا قلت لكم سابقا يقول لي الشيخ عبد الرحمن بن حماد العمر يقول بانني كنت اتوخى لباس الرسول وسلم فوجدت ان اهل باكستان هم اقرب الناس للباس والصحابة - [00:15:07](#)

سراويلهم وعمائمهم نعم يا شيخ زوج زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم تأكدت من اسمه هو ابو العاص ابن الربيع ابو العاص ابن الربيع هذا كن يا شيخ نسأل اسمي - [00:15:27](#)

اسمه لقيط احسن ما لي لقيط ابن الربيع فيه الصحابي ايضا وهو الذي دلنا ونقل لنا سنة اهملها بعضهم وهي التخليل بين اصابع اليدين والرجلين حفظك الله نعم آآ الشيخ الذي اخبركم بان - [00:15:50](#)

لباس اهل باكستان هو اقرب الى اللباس النبوي هل له بحث في ذلك؟ وهل يا شيخ لا هذا الشيخ عبد الرحمن بن حماد العمر توفي رحمه الله من اهل سدير - [00:16:20](#)

عندنا في مكان الرياض له كتاب مشهور طبع طبعات اعتقد بلغات اسمه دين الحق هو الذي قال لي هذا الكلام وانا اعتقد ان ان كلامه هذا يبدو انه من خلال قراءته لكتاب الشمائل - [00:16:34](#)

او الوصف النبوي وصف القميص النبوي الملابس يبدو ولا واما له بحث لا ادري لكنه لا اعرف اولاده لعلي اسأل الشيخ راشد وقد دعيت الى دعيت الى ارادوا انشاء موقع فدعوني الى - [00:17:00](#)

المجلس الاول لعلي ان شاء الله ان اسألهم عن ذلك جزاكم الله خيرا لانه لا يخفى كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس الازار والرداء هو يا شيخ راشد يبدو بكلام الشيخ عبد الرحمن - [00:17:20](#)

اللباس كل بلد لباس هو الغالب. لكن في الاعياد بمناسبات يختلف لكن القصد اللباس الغالب هذا القسط نعم يا شيخ احسن الله اليك. باب ما جاء في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:39](#)

قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا قف عند هذا عبد الله بن مسعود الشيخ عبد الله بن مسعود نعم نعم معكم نريد اليوم فائدتين الاولى قضاء عن ام قبل امس والثانية اداء. طيب - [00:18:02](#)

الحمد لله آآ معنا الليلة نموذجا للمراسلات يعني بين العلماء وكيف يعني كانت آآ المشاعر الود محبة بينهم آآ من كتاب آآ الشيخ العلامة عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل رحمه الله سيرته الذاتية - [00:18:21](#)

هذه رسالة من الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الى الشيخ عبد الله بن عقيل سنة الف وثلاث مئة وخمسة وسبعين يقول فيها الشيخ ابن عثيمين طبعاً بعد السلام وبعد الكلام قال لقد شق علينا فراقكم. وذكرت يقول الشيخ - [00:18:43](#)

اه عبد الله ذكرت انك مدين لنا باحساننا اليك والواقع اني على هذه الجملة اصابني الخجل اصابني الخجل وما زلت اوازن بين المعروف الذي اسديته الينا وبينما تطفلنا به شيخ عبد الله هذا كلام الشيخ ابن عقيل - [00:19:01](#)

هذا كلام الشيخ ابن عثيمين ممكن يعاد من جديد طيب اه ارسل الشيخ ابن عثيمين رسالة اه للشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل ومما جاء فيها قال ذكرت يقول للشيخ عبد الله ذكرت انك مدين لنا باحساننا اليك. والواقع اني حين - [00:19:22](#)

نظري على هذه الجملة اصابني الخجل. وما زلت اوازن بين المعروف الذي اسديته الينا. وبينما تطفلنا به من المعروف فوجدنا فوجدته كما قيل ولي فيه تصرف. ومن نظر البحر استقل السواقيا. ولكن كل ذلك من حسن ذاتك. وفقنا الله - [00:19:44](#)

واياك لما يحب وجعلنا من اهل طاعته والمقربين اليه يا اخوان يا اخوان اللي عنده صوت يا اخوان يشوش علينا يا اخوان رجاء اغلاق الجهاز نعم يا شيخ عبد الله - [00:20:04](#)

والفائدة الثانية ايضاً آآ هي رسالة من الشيخ آآ الالباني رحمه الله الى الشيخ عبد الله بن عبدالعزيز بن عقيل رحم الله الجميع وقال فيها الشيخ الالباني وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته واما بعد فقد كان القي الي منذ مدة كتابكم الكريم الذي تجلى - [00:20:21](#)

فيه حبكم للفقير في الله. واخوتكم الصادقة وتواضعكم الجم. الذي حملكم على ان تقولوا فيه اشكر لكم ما قدمتموه لايكم ابان مقامنا عندكم مع انني اعلم انني لم اقدم اليكم شيئا يليق بمقامكم. بل انكم تفضلتم فشرفتموني بزيارتكم - [00:20:41](#)

دون ان احظى بالقيام بواجب ظيافتكم وتكريمكم. فجزى الله الاخ خيرا الذي كان السبب في تعريفكم بكم الى اخر الكلام هذا كلام الشيخ الباني نعم كلام الشيخ الالباني مؤرق التاريخ شيخ عبد الله؟ اي نعم نعم سبعة وعشرين تسعة الف وثلاث مئة وتسعة وتسعين - [00:21:01](#)

ولو الاولى ابن عثيمين الاولى اه الاولى سنة الف وثلاث مئة تسعة تسعة الف وثلاث مئة وخمسة وسبعين سبعين الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذه الرسائل حقيقة دروس بالمدارس بالجامعات - [00:21:21](#)

باحترام اهل العلم وهم الان هم كبار هم كبار المشايخ وانظروا يا اخوان كيف الادب واحترام بعضهم لبعض وكل يسابق الثاني ولو ان طلاب العلم او مثل هذه الرسائل الحقيقة ينبغي ان يقرأها طلاب العلم - [00:21:42](#)

تعرفوا كيف كان مشايخهم على ادب على تقدير بعضهم وعلى توقير بعضهم. وهذا من اسباب البركة التي وضعها الله لهم محبة بعضهم لبعض والتسابق للتواصل ولهذا سبحان الله العظيم من اسباب بركة العلم ومن اسباب - [00:22:05](#)

تزود العلم احترام اهل العلم بعضهم لبعض ومن اسباب المحق البركة قلة الانتفاع ونفور الناس من صاحب العلم الا يوقر طالب العلم فضل عن ناهيك عن عدم توقير قرينه ناهيك عن عدم توقير شيخه - [00:22:28](#)

شكر الله لكم جميعاً. وعن مراسلاتنا عند الدكتور وجدت رسالة بيني وبين شيخي الصغير سلطان بن عبد المجيد الثعلبان رسالة قديمة اربع سنوات وجدتها اليوم جزاه الله خير حفظها حفظه الله لي - [00:22:50](#)

اذا احد عنده شيء يا اخوان؟ شيخ احسن الله اليك العلماء هؤلاء العلماء الثلاثة رحمهم الله كلهم في اسنان متقاربة ابن عثيمين والالباني وابن عقيم. اي نعم يا شيخ يعني لما توفوا - [00:23:07](#)

انا اقصد آآ اعمارهم رحمهم الله لما توفوا العثيمين صغارهم نعم ليلة سبعة وعشرين من رمضان عام الف وثلاث مئة وسبعة واربعين الف واربع مئة وواحد وعشرين كم سنة سبعة واربعين ولد - [00:23:26](#)

وتوفي في شوال الف واربع مئة بضعة وسبعين سنة في تقريبا عن بضع وسبعين سنة نعم. والشيخ الشيخ عبد الله بن عقيل اكبر

الالباني اكبر والجميع كبار القدر والقدر والقدر - [00:23:54](#)

الله جميعا. والله يا اخواني انا اوصي نفسي واياكم حقيقة التراجم الذاتية للعلماء وهذه المراسلات التي يقرأ انسان من عالم الى اخر

هناك اولي السلف للسلف وسائل آآ اظن آآ في عبد الكريم السعدي - [00:24:14](#)

نعم نعم شيخنا الخطاب اللي جمع فيه اعتقد رسائل من الليث مالك او رسائل قد طبعت شريت بعضها اخيرا رسائل من بعض العلماء

التابعين الى اخوانهم. تتضمن الوصية بتقوى الله وتتضمن الوصية بالعلم - [00:24:40](#)

فلعل الاخوان اللي يجد اللي يجد من هذا القبيل يتحفنا في الدرس القادم فقط في اسماء الرسائل مراسلة السلف بعضهم ببعض اذكر

اني وقفت على رسالتين قام بشرحها احد الفضلاء قديما - [00:25:02](#)

رسالة اعتقد من الليث في شخص اخر ورسالة من مالك لشخص اخر فمن وجد شيئا من هذه الرسائل بها ولا عندك يا شيخ ماجد

شيخ ماجد شيخ ماجد. سم يا شيخ. لعل الدرس اللي بعد لعل الدرس اللي بعد شمايل نكون احياء - [00:25:18](#)

ان يكون على الاقل يقرأ عبد الكريم او احسن واحد من الاخوان يعني اسطر من رسالة احد السلف الى اخيه حتى نستفيد رعاك الله.

ذكرني. ان شاء الله ابشر. طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احد عنده شيء - [00:25:40](#)

شيخنا رسالة مالك الليث ورسالة الليث مالك. مشهورة لأنو فيها بيان مالك لوجه معنى عمل اهل المدينة فهي رسالة مشهورة يعني

منقولة في كتب مالكية طيب اللي يجد شيئا من هذه الرسائل فظلا لامرا يصور غلاف الرسالة الغلاف الخارجي - [00:25:58](#)

وينزل الموقع حتى نستفيد ان شاء الله باقي شيء احد احد الاخوان عنده شيء ملاحظة زيادة استدراك طيب السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:26:19](#)